

رواية  
العقاب الأخير  
THE LAST PUNISHMENT



تأليف  
محمد منصور الجوهري

رواية

العقاب الأخير

سبح تبحث عنه امرأة  
يفزعها طيلة الوقت  
ويخلع روحها بظلم  
يطاردها في كل خطوة  
وكل همسة حتى في  
أحلامها جعلها تشك في  
كل من حولها وتسال  
نفسها هل أنا مريضة أم  
أن هذا واقع لا يمكن  
كشفه ولا الوصول إليه X

ISBN 978-91-89288-22-5



دار نشر راقعة الكتاب العربي

Stockholm



رواية

# العقاب الأخير

تأليف

محمد منصور الجوهرى

مقدمه

المرأة عنصر ضروري ومهم وبدونها لا تكون حياة ولن يتناسل البشر وسينقرض  
حتماً فهي الجده والأم والأخت والعمة والخاله بل والصديقة بل والزميلة وهذا كله  
في كفه وحياتها الشخصية في كفة أخرى فلها الحق أن تعيش مكرمة ذي قدر من  
المسئولية لها الحق أن تكره وأن تحب بل ولها الحق في التعليم ولها الحق أيضاً  
في طلب النجاح في شتى المجالات حسبما تطيق وتتحمل ومجتمعنا بدون امرأة لا  
يساوي شيء لأن المرأة بجمالها وذكائها تفرض نفسها وتتجه إليها الأنظار في كل  
مكان أما حياتها الشخصية في بيت أبيها فهي تعيش مرحلة التكوين والنضج  
والتشكيل حتى تخرج منه لتذهب لبيت زوجها وما يجب عليها فقط هي طاعة  
زوجها فيما لا يعصى الله عز وجل المرأة هي مسيرة الأمور في بيتها ولا يجب  
عليها أبداً كسر القواعد والخروج عن المألوف بأن تنهر زوجها أو تعيقه عن  
الاستمرار في نجاحات ستعود عليها بالنتج والخير الوفير بل وستهيء لها سبل  
الراحة والاطمئنان ولكن السؤال كيف تعاقب المرأة أي كيف يعاقبها زوجها على  
عصيانها لأنه لو لم يعاقبها فلسوف ينفصل عنها والكثير من الرجال لا يعرفون  
معنى العقاب الحقيقي المذكور في سورة النساء في قوله تعالى " الرجال قوامون  
على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم فالصالحات

قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن  
في المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهم سبيلا إن الله كان عليا كبيرا  
" صدق الله العظيم وهنا يتلخص صور العقاب الذي يستخدمها الزوج ضد زوجته  
أولاً الموعظة ثانياً الهجر في المضاجع ثالثاً الضرب , والسؤال ماذا لو استخدم  
الزوج كل ما سبق ذكره من عقاب في الآية الكريمة هل سيطلق زوجته بعدها أم  
ماذا سيفعل معها إنه أمر محير ولكن قد يبتكر بعض الأزواج عقاب أخير قبل الزج  
بزوجته خارج البيت وتطبيقها وهذا ما تجيب عليه رواية العقاب الأخير فيا هل ترى  
ما هو هذا العقاب إقرأوا وتمعنوا واستمتعوا .....

## المشهد ( 1 )

داخلي – ليل الساعة الحادية عشرة

حجرة النوم

- تدخل سمر إلى حجرة نومها
- مرتدية ملابس نومها
- تقترب من السرير الراقد عليه
- زوجها فارس نائماً معطياً ظهره
- لها ومغطى بالغطاء حتى رقبتة
- تصل سمر إلى حافة السرير
- تتحني ممسكة بطرف الغطاء
- ساحبة إياه للوراء
- تلمس بجسدها على السرير
- ينتبه إليها زوجها فارس
- فاتحاً عينينه ببطء دون النظر إليها
- ثم مغلقاً إياها
- تمد سمر يدها نحو طرف الغطاء
- الذي سحبتة للوراء
- تمسك بطرفه
- تسحبه نحوها مغطية جسدها به
- تنظر إلى زوجها النائم بجوارها

نظرة غضب واشمنزاز متحدثة

سمر : إن ما وريتك يا فارس توصل بيك

بصوت غير مسموع

الدرجة لأنك تضربني ماشي

- يفتح فارس عينيه دون النظر مرة

وكأنه استشعر

- تنظر سمر إلى السقف

- تزيح عنها الغطاء فجأة متحدثة

سمر : يا خير اسود نسيت أغسل

بصوت مسموع

المواعين

- تنزل من على السرير خارجة من

الحجرة

- ينتبه فارس لخروجها مبتسما بتعجب

قطع

.....

## المشهد ( 2 )

المطبخ داخلي – ليل بعد الساعة

الحادية عشرة ليلاً

- تقف سمر أمام حوض المياه

الموضوع عليه بعض الأواني

- تغسل في الأواني

- تضعها في الطباقه

- تنتهي من غسيل آخر قطعة من

الأواني

- تستدير ببطء ناحية البوتجاز يمينا

لتأخذ الصينيه الموضوعه على

البوتجاز

- تجد خيالاً أسوداً لجسد على الصينيه

- تستدير للخلف بسرعة ناظرة إلى

مصدر الخيال فلم تجد شيئاً

- تستدير ناحية البوتجاز والصينيه

- تجد الخيال مرة أخرى على الصينيه

- تستعيد بقلق وعدم اطمئنان سمر : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

- تثبت سمر نظرها على الخيال لبضع



ثواني

- تجد الخيال يكبر وكان صاحبة يتحرك

نحوها

- تلتقط أنفاسها بصعوبة

- تستدير إلى الخلف لم تجد شيئا

- تلتقط أنفاسها حتى هدأت

- تستدير ناحية الصينية فلم تجدها

على البوتجاز

- تنظر على حوض المياه فتجدها

سمر : أيه دا قى أيه اللي جاب الصينيةه

متعجة

هنا يمكن أنا بس نسيت لا أنا

همشي من هنا أروح أنام جانب

جوزي حبيبي يا فكيك

قطع

.....

### المشهد ( 3 )

داخلي - نهار  
الساعة الثانية  
وخمسة عشرة  
دقيقة

صالة الشقة

- تفتح سمر باب الشقة داخلة للشقة

مغلقة إياه عائدة من عملها على

جبينها العرق مرتدية رداء الخروج

وعلى كتفها حقيبة سوداء

- تتفاجيء بوجود زوجها جالساً على

كرسي يقرأ في جورنال مستمعاً إلى

الراديو

- تتسائل هامسة لنفسها دون إخراج

صوت : من امتى وانت بتيجي قبلي من

امتى وانت بتقرأ الجورنال من

امتى وانت بتسمع للراديو أيه ده

حاجه غريبه

- ينتبه فارس لحضورها

- يضع الجورنال جانبا

- بيتسم لها ابتسامه إعجاب متسائلاً فارس : انتي لابسه كدا ورايحه على فين  
- تتسمر قدمي سمر مجيبة باندھاش سمر : على فكره أنا لسه راجعه من

### الشغل

- يضحك فارس ضحكات تثير الدهشة فارس : أرجوكي متهزريش الغدا اللي  
عملتية النهارده تحفه ممكن بقى  
تكملي جميلك وتعملي كوابية  
شاي بنج كدا أحبس بيها

- تتسائل سمر متعجبة سمر : غدا أيه أنا لسه مطبختس وشاي  
أيه انت عمرك ما حبيت الشاي  
كفاياك هزار أرجوك

- تسقط الحقيبة السوداء من على

كتف سمر أثناء تقدمها ناحية المطبخ

مسرعة ماررة من الطرقة

- تدخل من باب المطبخ إلى المطبخ

قطع

.....

## المشهد ( 4 )

داخلي – نهار

المطبخ

- تدخل سمر من باب المطبخ

- تنظر يمينا ويسارا

- تتجه ناحية الأرفف

- تتحسس بيديها الأرفف

- تتجه ناحية الأطباق المرصوفة

في الطباقه

- تفحصها

- تجدها كما هي

- تضعها مكانها

- تتجه ناحية البوتجاز

- تفتح باب البوتجاز

- تجد كل شيء مكانه

- تغلق باب البوتجاز

- تتجه ناحية باب الثلاجة

- تفتح باب الثلاجة

- تجد كل شيء مكانه

سمر : طيب ما كل حاجه مكانها أهي غدا

- تغلق باب الثلاجة متعجبة

أيه بقى اللي عملتهوله هوا بيحلم

ولا أيه لالا دا أكيد بيخرف

- تخرج من المطبخ مسرعة

قطع

.....

المشهد ( 5 )

داخلي - نهار

صالة الشقة

- تخرج سمر من باب المطبخ

مسرعة ملتقطة أنفاسها

ماررة عبر الطرقة وصولاً

إلى الصالة

- تتعرق أثناء السير

- تنهض مرة أخرى

- تستمر في السير

- تصل إلى ساحة الصالة

- تنظر إلى المكان الذي كان

يجلس فيه زوجها فارس فلم

تجده

- تنظر إلى الراديو تجده مغلقاً

- تنظر يمينا ويساراً باحثة عن

الجورنال فلم تجده

- تقترب من باب حجرة نومها

- تفتحه

- تنظر في الحجرة لم تجد شيء

- تقترب من باب حجرة الأطفال

- تفتحه

- تنظر في الحجرة فلم تجد شيئاً

- تستدير

- تتجه ناحية منتصف الصالة

- تجلس على الكرسي الذي كان

يجلس عليه فارس

- تلتقط أنفاسها ناظرة في الأرض

- تسمع خبطات فتح باب الشقة

- يفتح فارس باب الشقة داخلاً

مغلقاً الباب ورائه

- تنتبه إليه سمر والعرق على

جبينها

- ترفع رأسها ناظرة إليه ببطية

وهي مازالت تلتقط أنفاسها

- ينتبه فارس لوجود سمر جالسة

مبتسماً لها متجهاً ناحية الحمام

مغلقاً باب الحمام ورائه

فارس : ممكن تحضري الغدا بسرعه

لاحسن هموت من الجوع هدخل

قوضة النوم أغير هدومي

وأرجعك

- تأخذ سمر نفساً عميقاً مندهشة

متسمة مكانها محدثة نفسها

سمر : أمال مين اللي كان بيكلمني من

شويه

- تنظر سمر إلى باب حجرة النوم

- يرن جرس هاتف سمر

- تنظر سمر إلى حقيبتها السوداء

الملقاة على الأرض

- تقف من مكان جلوسها

- تتجه ناحية الحقيبة

- تنحني ملتقطة إياه

- تفتح الحقيبة باحثة في محتوياتها

وما زال جرس الهاتف يرن

- تلتقط الهاتف

- تضع الحقيبة أرضاً

- تنظر في الهاتف

سمر : عجيبه ليه بيرن عليا من القوضه

- تجد اسم زوجها فارس

- تفتح الخط

فارس : أيوه يا مراتي يا حبيبتي أنا راجع

- تسمع صوت زوجها فارس

البيت حالاً أشتريك حاجه وأنا

جاي

- يسقط الهاتف من يدها وما زال

زوجها يتحدث في الهاتف

مستديرة ناظرة إلى باب حجرة

صوت فارس : انتي يا سمر مبرديش عليا ليه

نومها

انت سامعاني مالك جراك حاجه

أنا جايلك حالاً

- تستدير سمر ببطيء ناحية باب

حجرة النوم

- تسير ببطيء ناحية باب الحجرة

- تفتح الباب وهي تلتقط أنفاسها



- تنظر بتلصص في الحجرة
- تفتح الباب فجأة
- تتقدم خطوتين لم تجد شيئاً
- تقترب من دولاب الملابس
- تفتح الدولاب ضلفة بعد ضلفة
- لم تجد شيئاً
- تفتح الريح نافذة الحجرة فيدخل
- ضوء الشمس وينكسر زجاجها
- يرن جرس باب الشقة
- تنتبه إليه سمر ملتقطه أنفاسها
- تخرج سمر مسرعة من الحجرة
- مع سرقة دقائق قلبها وسرعة
- التقاط أنفاسها

قطع

---

داخلي – نهار

صالة الشقة

- تخرج سمر من باب حجرة النوم

- يستمر جرس الباب في الرن

- يرن جرس التليفون الملقى على

الأرض

- تقف سمر متحيرة بين الرد على

الهاتف والرد على جرس الباب

تلتقط أنفاسها بصعوبة مع سرعة

خفقان قلبها

- تنظر في شاشة الهاتف تجده فارس

زوجها

- تتردد في الرد عليه أو الرد على

جرس الباب

- تقدمت سمر عدة خطوات عابرة

الهاتف الذي يرن جرسه

- تصل عند باب الشقة

- تنظر من العدسة السحرية لترى

الواقف خلف الباب

- تجد زوجها فارس واقفاً

- تفتح له الباب بسرعة

فارس : يا ترا طبخالنا أياه النهارده

- تجده واقفاً مبتسماً

- تندهش سمر لامسة إياه بيديها

هذه المرة متحسسة إياه ثم

طلبت منه بشغف وتصميم

في ظل استمرار رنة جرس

سمر : ممكن تستنى هنا ثواني أرد على

الهاتف

التليفون

- يبتسم لها فارس مشيراً بوجهه

بالموافقة

- تستدير سمر مسرعة تجاه

الهاتف

- ترقد على الأرض بركبتها في ظل

نظرها إلى فارس فاتحة الهاتف

- يحدثها فارس في الهاتف في

ظل وقوف فارس زوجها على

حافة الباب ناظراً نظرة صاخبة

وهي تسمع لصوت زوجها فارس

في الهاتف

صوت فارس : اسمعيني كويس يا سمر إوعى

تبيني اني بكلمك لاحسن الوحش

اللي قدامك ده لو عرف اني

بكلمك هيدبحك بالسكينه اللي في

أيده

- يخرج فارس الواقف على الباب

من كمر بنطاله سكينه كبيرة

عليها دماء حمراء

- تحرق سمر النظر للسكينه

- تستمع إلى صوت زوجها فارس

الوارد من الهاتف وهي مازالت

تنظر إلى فارس الواقف على

الباب

صوت فارس : أيوه كدا برافو عليكى اسمعني يا

سمر أنا زي ما انتي عارفه

اتحملتك كتير وانتى عمرك ما

سمعتي كلامي دائماً تعصيني

وتتعبيني استخدمت معاكى

النصح وما نفعش وهجرتك في

الفراش وما نفعش وضربتك

وبرده ما نفعش أرجوكي اسمعيني

للآخر لاحسن الوحش لو عرف

هيدبحك وبعدين قولت لنفسي يا

إما أطلقك أو أعاقبك العقاب

الأخير خلاص يا سمر بصي كدا

للوحش هيبتسم وفي أيده بوكيه

ورد علشانك قومي يلا خديه في

حضنك واسمعي كلامه من هنا

ورايح

- يأتي صوت امرأة من الهاتف صوت امرأة : هذه رسالة مسجلة يجب الانصياح

لها

- تقف سمر باكية ضاحكة آخذة

نفساً عميقاً متجهة ناحية زوجها

فارس مرتمية في أحضانه

قطع

.....

## السيرة الذاتية

- محمد منصور على سلامه الجوهري

- مواليد 1982/2/27

- مواليد قرية ميت مرجا سلسيل - مركز ومدينة الجمالية - محافظة الدقهلية

-

جمهورية مصر العربية

- حاصل على ليسانس الشريعة القانون - شعبة القانون - جامعة الأزهر -

فرع

طنطا - جمهورية مصر العربية - بتقدير جيد تراكمي عام 2006

- محامي بالاستئناف العالي ومجلس الدولة وصاحب ومدير مكتب

محاماة -

ميدان المحطة - مدينة الجمالية محافظة الدقهلية

- ضيف دائم ببرنامج the lady بقناة المحور المصرية لشرح

القانون وخاصة

المتعلق بقضايا المرأة مع المذيعة الدكتورة : هبه الزيات

# وبالبحث على اليوت يوب والفيس بوك يمكنكم مشاهدة الحلقات

كما هو

بالآتي :

# أحد الحلقات على اليوت يوب بعنوان ( ما الإجراءات التي تتخذها

المرأة

إذا رفض زوجها الطلاق ؟ )

[https://m.facebook.com/story.php?story\\_fbid=262846](https://m.facebook.com/story.php?story_fbid=262846)

[0770703093&id=1474213569461158](https://www.facebook.com/0770703093&id=1474213569461158)

# وحلقة عنوان ( مع المحامي/ محمد منصور " حل المشاكل

القانونية التي

تواجه السيدة المطلقة (

<http://youtu.be/o0jvQm8al-Y>

# وحلقة بعنوان ( رأي القانون في إثبات نسب الطفلة " عزه " ضحية جريمة  
الاغتصاب )

<https://youtu.be/u0YoiVwl-Ow>

# وحلقة على الفيس بوك ( حق الرد .. والدة المعتدي على زوجته بالضرب  
تدافع عن ابنها )

[https://m.facebook.com/story.php?story\\_fbid=281928](https://m.facebook.com/story.php?story_fbid=281928)

[7151620453&id=1474213569461158](https://m.facebook.com/story.php?story_fbid=2819287151620453&id=1474213569461158)

- حاصل على المركز السادس في كتابة الشعر على مستوى جامعة الأزهر  
والأول على مستوى كلية الشريعة والقانون فرع طنطا جامعة  
الأزهر عام

2004 في مسابقة رسمية من جامعة الأزهر خصص لها حفل  
تكريم بحضور

العديد من عمداء الكليات

- نشر له العديد من قصائد الشعر بمجلة النجوم المصرية ومجلة الشباب  
المصرية

- نشر له ديوانيين شعر فصحي على موقع " أربيك أي بوك "

الأول بعنوان : تاريخ امرأة

والثاني بعنوان : لماذا الحب ؟

- نشر له ست روايات قانونية

كفكرة جديدة طرحتها بتأليف روايات قانونية أ طرح من خلالها  
وقائع قانونية

شملت النصوص المعاقب والأدلة وكيفية سير الواقعة من أول  
خطوة للمحاكمة

حتى النهاية والحكم

- الرواية الأولى : بعنوان " كرسي العرش " بدار نشر كلمات  
بالمنصورة - جمهورية مصر العربية عام 2015

<https://www.facebook.com/188862494567302/posts/701431416643738/>

- الرواية الثانية : بعنوان " بنات على خط النار " بدار نشر الراية بدولة  
الأردن

<Fb://photo/695254043979237?set=a.147990892038891/>

- الرواية الثالثة : بعنوان " المقبرة " بدار نشر الخليج الأردنية بدولة  
الأردن 2017

<https://www.facebook.com/504972223036539/posts/632504676949959/>

- الرواية الرابعة : بعنوان " أمنا الغولة " بدار نشر الراية الأردنية  
بدولة الأردن 2019

<https://www.facebook.com/147985722039408/posts/1229380330566603/>

- الرواية الخامسة : بعنوان " باراكودا " بدار نشر رقمنا الكتاب العربي  
- استوكهولم



بدولة السويد 2020 ومنشورة بالمجان على موقع فوله بوك الالكتروني  
عام

2020 وموقع ساحر الكتب وموقع عصير الكتب وموقع كتب بي دي إف  
وموقع مكتبة النور

<https://www.facebook.com/105110751313392/posts/162426838915116/>

- الرواية السادسة : بعنوان " الترنند " بدار نشر رقمنة الكتاب العربي -  
استوكهولم

بدولة السويد 2020 ومنشورة بالمجان على موقع فوله بوك  
الالكتروني عام

2020 وموقع ساحر الكتب وموقع عصير الكتب وموقع كتب بي دي إف  
وموقع مكتبة النور

<https://www.facebook.com/105110751313392/posts/162432452247888/>

- الرواية السابعة : بعنوان " وش غضب " بدار نشر رقمنة الكتاب  
العربي - استوكهولم بدولة السويد 2020 ومنشورة بالمجان على موقع  
فوله بوك الالكتروني عام 2020 وموقع ساحر الكتب وموقع عصير الكتب  
وموقع كتب بي دي إف وموقع مكتبة النور

- الرواية الثامنة : بعنوان " عروسة ديلفري " بدار نشر رقمنة الكتاب  
العربي - استوكهولم بدولة السويد 2020 ومنشورة بالمجان على موقع  
فوله بوك الالكتروني عام 2020 وموقع ساحر الكتب وموقع عصير  
الكتب وموقع كتب بي دي إف وموقع مكتبة النور

- الرواية التاسعة : بعنوان " فيينا " بدار نشر رقمنا الكتاب العربي -  
استوكهولم بدولة السويد 2020 ومنشورة بالمجان على موقع فوله بوك  
الالكتروني عام 2020 وموقع ساحر الكتب وموقع عصير الكتب وموقع  
كتب بي دي إف وموقع مكتبة النور

- الرواية العاشرة : بعنوان " صانع السعادة " بدار نشر رقمنا الكتاب  
العربي - استوكهولم بدولة السويد 2020 ومنشورة بالمجان على موقع  
فوله بوك الالكتروني عام 2020 وموقع ساحر الكتب وموقع عصير الكتب  
وموقع كتب بي دي إف وموقع مكتبة النور

- كاتب سيناريو الفيلم الأمريكي القصير " العقاب الأخير " إخراج أحمد  
الشاري

- ألف العديد من كلمات الأغاني الذي غناها بعض المطربين

- حصل على المركز الثالث ك ممثل بعمل مسرحي ارتجالي في مسابقة وزارة  
الشباب والرياضة عام 2015

- لاعب كرة سابق بنادي اتحاد المنزلة الرياضي بمحافظة الدقهلية جمهورية  
مصر

العربية

- البريد الالكتروني :

- [elgoharyl@ gmail.com](mailto:elgoharyl@ gmail.com)

- [elgohary\\_2000@ hotmail.com](mailto:elgohary_2000@ hotmail.com)

النهاية